مسؤولية المعلمين تجاه تلاميذ التدريب الميداني المشتركين في تدريب يرتكز على المدرسة:

منذ ظهور التدريب المرتكز على المدرسة والطلاب المعلمون يقضون ما يصل إلى ثلثي مقررهم في المدارس. وقد أدى ذلك إلى تحويل مسؤولية ضخمة عن التدريب إلى معلم الفصل. وبقبول هذه المسؤولية تدخل معظم المدارس في شراكة مع مؤسسات التعليم العالي والتي تقدم برامج تدريبية لتمكين المدارس من الوفاء بمسؤولياتها الجديدة. وفي تلك الشراكة يقوم معلم الفصل بدور مدرب المعلم وعليه أن يلاحظ المسؤوليات المصاحبة لذلك. وينبغي أن يتلقى الطالب المعلم إرشادا وتوجيها فيما يتعلق بالتخطيط، وإعداد المواد، وخرق التدريس، وإدارة وتنظيم كل من المصادر والتلاميذ، ونصائح بخصوص السلوك المهني. فكل تلك العوامل ستؤثر على الممارسة الآمنة في تدريسه. وعلى معلمي الفصل أن يتأكدوا من أنهم يعدون المتدربين لأن يلاحظوا، ويفهموا، وينفذوا، مقتضيات الصحة والأمان كما وضعتها الحكومة في أي وقت.

وأثناء عملية التدريب فمن المهم أن نعرف أن معلم الفصل العادي دائما يحتفظ بواجب رعاية المسؤولية عن أمن وسلامة ورفاهية التلاميذ.

المسؤوليات الأخلاقية:

إن مسؤولية المعلمين الأخلاقية متأصلة في المسؤولية المهنية للتأكد من أن التلاميذ لا يشعرون بأنهم يتعرضون لضغوط على نحو غير معقول أثناء العملية التعليمية. وقد تكلم ستوك (Stock, 1991) عن الأسباب الإنسانية التي تعتبر أساسا للحاجة للصحة والأمن في المدارس. فالإصابة الشخصية ربما تؤدي إلى تأثير حاد على حياة الضحية، وربما يتمد مدى الحياة. ومن هذا المنطلق فإن علينا مسؤولية أخلاقية وواجبا أخلاقيا تجاه بعضنا البعض لتجنب تلك الحوادث. فالمعلمون يتخذون قرارات مهنية بخصوص ما

إذا كان الطفل لديه المهارات والمعارف والثقة الضرورية للاشتراك في الأنشطة المختلفة بأمان. ويمتد ذلك ليشمل الضغوط الواقعة على الطفل، والتشجيع الذي يتلقاه لكي يشارك. ففي بعض الأمثلة يمكن أن يشعر الأخفال بالإجبار والإكراه على تجريب أنشطة معينة، ويحتمل أن يسهم قلقهم أو خوفهم في إحداث خبرات صادمة أو يتسبب في فشلهم في المشاركة بأمان. وربما يتم تفسير ذلك على أنه سلوك غير معقول من جانب المعلم، وربما يثير تساؤلات حول واجب الرعاية المقدمة. ومع ذلك، فهناك خط دقيق جدا بين رعاية أمن التلاميذ والتأكد من أنهم يستجيبون للتحدي ومن ثم يجهدون أنفسهم. وبلا ريب، فإن اتخاذ القرار الصحيح يؤدي إلى مجموعة من المعلومات عن التلاميذ، والمعلومات المهنية، والحدس، والخبرة المشتركة، والفهم العام.

وأثناء التحري لا يقوم المتحرون فقط بتسجيل الجوانب التي يرون أنها تمثل تهديدا أو خطرا على الصحة والأمن، ولكنهم أيضا:

- يستوثقون من أن المدرسة لديها سياسة بخصوص الصحة والأمن، وإدراك واضح لا يشوبه غموض لمتطلبات الأمن، وإجراءات واضحة لتحديد وضبط المخاخر.
- يقومون بتسجيل أي مخالفات ويبلغون عنها المدير وصاحب العمل.
- يحكمون على ما إذا كانت المدرسة لديها اتجاه مسؤول نحو التعليم وتدريب التلاميذ في الممارسة الآمنة.

وأي تقرير يشير إلى فشل المدرسة في مجالات معينة سيتطلب تدخلا مباشرا. وإذا لم يكن ذلك التدخل سريعا، فإن ذلك قد يؤدي إلى تغيير الهيئة التنفيذية للصحة والأمان.

فهم الإهمال: مذنب أم غير مذنب؟

من المعروف أن المسؤولية عن الصحة والأمان مهمة بالنسبة للتلاميذ والمعلمين، وتشمل الاحتفاظ بمستوى مهني، وهي من واجبات الرعاية. والمدارس بشكل عام أماكن آمنة، ولكن لوحظ أن الحوادث حتما تقع لبعض التلاميذ. وبغض النظر عن الأمان، فإن